



## A causal model of the relationship of quality of academic life and cognitive dependence to academic procrastination among students of the College of Physical Education and Sports Sciences

Muhammad Falah Jihad <sup>\*1</sup> , Prof. Dr. Diaan Jaber Muhammad <sup>2</sup> ,  
Prof. Dr. Haider Abdel Redha Trad <sup>2</sup> 

<sup>1,2,3</sup> Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

\*Corresponding author: [mhmdflah805@gmail.com](mailto:mhmdflah805@gmail.com)

Received: 02-04-2024

Publication: 28-06-2024

### Abstract

The quality of academic life, which has become a goal that everyone seeks within the educational system, hopes to achieve a stimulating educational environment and provide a supportive educational climate that helps prepare a generation of our students that keeps pace with scientific and technological innovations, and is able to face the challenges and pressures created by the knowledge revolution and cultural pluralism, because not exploiting the richness of the educational environment leads to a decrease in the learner's motivation for continuous study, a weak ability to communicate with teachers, and a lack of internal motivation. This will lead to an increase in cognitive dependence by obtaining help from others, a lesser amount of perseverance, and avoiding the task while feeling bored and not needing knowledge, and this leads to Wasting time and poor organization, these are a number of negative behavioral manifestations that lead to academic procrastination. The research aims to identify the correlation between the quality of academic life and cognitive dependence and academic tardiness among students, as well as to build a model that explains and explains the nature of the direct and indirect causal relationship between the quality of academic life and cognitive dependence and academic tardiness among students of the College of Physical Education and Sports Sciences.

### Keywords

Causal Model, Academic Quality of Life, Cognitive Dependence, Academic Procrastination.



أنموذج سببي لعلاقة جودة الحياة الأكاديمية والانتقال المعرفي بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

محمد فلاح جهاد ، أ.د. ضياء جابر محمد ، أ.د. حيدر عبد الرضا طراد

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[mhmdflah805@gmail.com](mailto:mhmdflah805@gmail.com)

تاريخ استلام البحث 2024/4/2 تاريخ نشر البحث 2024/6/28

الملخص

ان جودة الحياة الأكاديمية التي اصبحت هدفا ينشده بل يسعى الجميع داخل المنظومة التعليمية امل في تحقيق بيئة تعليمية محفزة وتوفير مناخ تعليمي داعم يساعد في اعداد جيل من طلابنا يواكب المستجدات العلمية والتكنولوجية، ويكون قادر على مواجهة التحديات والضغوط التي اوجدتها الثورة المعرفية والتعددية الثقافية، لان عدم استغلال ثره البيئة التعليمية يؤدي هذه الى انخفاض دافع المتعلم للدراسة المتواصلة وضعف القدرة على التواصل مع الاساتذة والافتقار للحافز الداخلي سيؤدي ذلك الى زيادة الانتقال المعرفي بالحصول على مساعدة من الاخرين وقدر اقل من المثابرة وتجنب المهمة مع الشعور بالملل وعدم الحاجة الى المعرفة وهذا يؤدي الى اهدار الوقت وسوء التنظيم وهذه جملة من المظاهر السلوكية السلبية التي تؤدي الى التلكؤ الأكاديمي. ويهدف البحث الى التعرف على العلاقة الارتباطية لجودة الحياة الأكاديمية والانتقال المعرفي بالتلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة، وكذلك بناء أنموذج يوضح ويفسر طبيعة العلاقة السببية المباشرة وغير المباشرة بين جودة الحياة الأكاديمية والانتقال المعرفي والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الكلمات المفتاحية: أنموذج سببي، جودة الحياة الأكاديمية، الانتقال المعرفي، التلكؤ الأكاديمي

## 1-المقدمة:

ان جودة الحياة الاكاديمية التي اصبحت هدفا ينشده بل يسعى الجميع داخل المنظومة التعليمية امل في تحقيق بيئة تعليمية محفزة وتوفير مناخ تعليمي داعم يساعد في اعداد جيل من طلابنا يواكب المستجدات العلمية والتكنولوجية، ويكون قادر على مواجهة التحديات والضغوط التي اوجدتها الثورة المعرفية والتعددية الثقافية، لا ان عدم استغلال ثره البيئة التعليمية يؤدي هذه الى انخفاض دافع المتعلم للدراسة المتواصلة وضعف القدرة على التواصل مع الاساتذة والافتقار للحافز الداخلي سيؤدي ذلك الى زيادة الاتكال المعرفي بالحصول على مساعدة من الاخرين وقدر اقل من المثابرة وتجنب المهمة مع الشعور بالملل وعدم الحاجة الى المعرفة وهذا يؤدي الى اهدار الوقت وسوء التنظيم وهذه جملة من المظاهر السلوكية السلبية التي تؤدي الى التلكؤ الاكاديمي. وهنا تكمن اهمية البحث في التعرف على درجة الاتكال المعرفي جودة الحياة الاكاديمية لدى الطلبة من اجل التنبؤ بالتلكؤ الاكاديمي لديهم من طريق هذين المتغيرين.

### ويهدف البحث الى:

- 1-أعداد مقاييس جودة الحياة الاكاديمية والاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي والتعرف على هذه المتغيرات لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط.
- 2-التعرف على العلاقة الارتباطية لجودة الحياة الاكاديمية والاتكال المعرفي بالتلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة.
- 3-بناء أنموذج يوضح ويفسر طبيعة العلاقة السببية المباشرة وغير المباشرة بين جودة الحياة الاكاديمية والاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

## 2- إجراءات البحث:

**1-2 منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والدراسات التحليلية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

## 2-2 عينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط (بابل-كربلاء-الكوفة-القادسية-القاسم الخضراء) للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (916) طالبا وطالبة، وقد تم اختيار عينة البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي حيث تكونت من (500) طالبا وطالبة من الكليات المذكورة، وبنسبة بلغت (54%).

## 2-3 أدوات البحث:

- مقياس الاتكال المعرفي

- مقياس جودة الحياة الاكاديمية

- مقياس التلكؤ الاكاديمي

## 2-4-1 اختيار المقاييس:

### اولا: جودة الحياة الاكاديمية:

بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات المماثلة ذات العلاقة بالبحث الحالي تم اختيار مقياس (الفا محمد هلال العتيبي، 2014) حيث اعتمد الباحثون في بناء مقياس جودة الحياة الاكاديمية على التعاريف النظرية وعلى وعدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة هذا المتغير. وهو مقياس مبني على عينة من طلبة الكليات العلوم والدراسات الانسانية، يتكون المقياس من (36) فقرة لكل فقرة ثلاث بدائل للإجابة، وهي (دائما، احيانا، نادرا)، أوزان الايجابية لل فقرات (1-2-3) على التوالي، واوزان السلبية لل فقرات (1-2-3).

**ثانيا: مقياس الاتكال المعرفي:** بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات المماثلة ذات العلاقة بالبحث الحالي تم اختيار مقياس (غدير علي عباس، 2022) حيث اعتمد الباحثون على نظرية كاتل في بناء المقياس، وهو مقياس مبن 136 ي على عينة من طلبة الدراسات العليا، يتكون المقياس من (45) فقرة لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي (موافق تماما، موافق غالبا، أحيانا، معارض نادرا، معارض ابدا)، حيث منحت أوزان لل فقرات الايجابية (1-2-3-4-5) على التوالي، واوزان لل فقرات السلبية (1-2-3-4-5).

**ثالثاً: مقياس التلکؤ الاكاديمي:** بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات المماثلة ذات العلاقة بالبحث الحالي تم اختيار مقياس (حيدر ثابت خلف عبدالله ، 2012) وهو مقياس مبني على عينة من طلبة الدراسات الاولية الصباحية بالجامعة المستنصرية، يتكون المقياس من (28) فقرة لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة، وهي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، أوزان الايجابية منها (1-2-3-4-5) على التوالي، واوزان السلبية منها (1-2-3-4-5).

#### **2-4-2 تحديد صلاحية فقرات المقاييس وبدائل الاجابة:**

من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقاييس وبدائل الاجابة تم عرض المقاييس الثلاث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين البالغ عددهم (18) خبيراً ومختصاً في مجال علم النفس الرياضي والتربوي، بعدها تم اخضاع استجابات الخبراء الى العمل الاحصائي باستخدام اختبار (كا2) للاستقلالية لمعرفة دلالة الفروق بين اراء الخبراء والمختصين عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة الجدولية (3.84). وبعد تحليل اراء الخبراء والمختصين إحصائياً تم استبعاد (2) فقرة من مقياس الاتكال المعرفي لعدم دلالتها الإحصائية والابقاء على (43) فقرة وقبول جميع فقرات مقياس جودة الحياة الاكاديمية البالغ عددها (36) فقرة والتلکؤ الاكاديمي البالغ عددها (28) فقرة، وتم اعادة صياغة بعض فقرات المقاييس وقبول بدائل الاجابة المقترحة.

#### **3-4-2 تعليمات الاجابة على المقاييس:**

وضعت التعليمات الخاصة بالمقاييس التي تبين للطلبة كيفية الاجابة عليه وهي قراءة كل فقرة بدقة وعناية ثم اختيار الاجابة المناسبة بوضع علامة (✓) امام الفقرة وتحت البديل المناسب والاجابة عن جميع الفقرات وعدم ذكر الاسم.

#### **4-4-2 التجربة الاستطلاعية للمقاييس:**

تم تطبيق المقاييس على عينة بلغت (10) طلاب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة وذلك يومي الاحد والاثنين الموافق 2023/10/16-15 وقد تبين من التجربة ان تعليمات وفقرات المقاييس واضحة ومفهومة من أفراد العينة وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الاتكال المعرفي بلغ (15) دقيقة والوقت المستغرق للإجابة على مقياس جودة الحياة الاكاديمية بلغ (10) دقيقة والوقت المستغرق للإجابة على مقياس التلکؤ الاكاديمي بلغ (8) دقيقة.

#### 2-4-5 تطبيق المقاييس على عينة الاعداد:

تم تطبيق المقاييس الثلاث على عينة الاعداد البالغ عددها (500) طالبا وطالبة بهدف اجراء التحليل الاحصائي وحساب الخصائص السايكومترية للمقاييس في المدة من 2024/1/1 ولغاية 2024/3/1.

#### 2-4-6 الخصائص السيكومترية للمقاييس:

##### 2-4-6-1 الصدق:

ومن اجل تحقيق صدق المقياس تم تطبيق.

##### أولاً: صدق المحتوى(الخبراء):

قد تم التحقق من صدق المقاييس من خلال عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك للتأكد من صلاحيتها وملائمتها للقياس.

##### ثانياً: صدق التكويني الفرضي:

تم اعتماد كلاً الطريقتين في التحقق من صدق المقاييس اذ تم حساب القدرة التمييزية للفقرات (للمجموعتين الطرفيتين) ومعامل الاتساق الداخلي من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكالاتي:

##### 1-القدرة التمييزية لفقرات المقاييس:

قام الباحثون بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين اعتماداً على نتائج (500) طالب وطالبة، ولحساب القدرة التمييزية للفقرات فقد اتبع الباحثون الخطوات الآتية:

1-ترتيب درجات الطلاب على المقياس من اعلى درجة إلى أدني درجة.

2-تحديد ما نسبته (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، لان هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، اذ بلغت العينة عند كل مجموعة (135) استمارة.

3-تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرة، والجداول(1،2،3) تبين ذلك.

الجدول (1) يبين القيمة التائية المحسوبة ودلالاتها في حساب القدرة التمييزية لل فقرات غير المميزة لمقياس جودة الحياة الاكاديمية

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
			ع	س	ع	س	
غير مميزة	0.808	0.244	0.500	4.459	0.498	4.444	32

يتبين من خلال الجدول (1) ان فقرة (32) لم تكن مميزة لذا تم حذفها، وعليه يبقى المقياس مكوناً من (35) فقرة.

الجدول (2) يبين القيمة التائية المحسوبة ودلالاتها في حساب القدرة التمييزية لل فقرات غير المميزة لمقياس الاتكال المعرفي

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
			ع	س	ع	س	
غير مميز	0.543	609	0.497	4.437	0.501	4.474	3
غير مميز	0.199	1.287	0.550	4.303	0.488	4.385	9
غير مميز	0.184	1.333	0.488	4.385	0.515	4.466	10
غير مميز	0.918	0.103	0.580	3.629	0.595	3.637	11
غير مميز	0.422	0.804	0.554	4.385	0.503	4.437	14
غير مميز	0.513	0.656	0.684	4.163	0.613	4.214	22
غير مميز	0.173	1.366	0.567	4.363	0.499	4.451	26
غير مميز	0.074	1.793	0.458	4.296	0.491	4.400	30
غير مميز	0.073	1.798	0.579	1.244	0.821	1.400	31
غير مميز	0.466	0.731	0.501	4.437	0.497	4.481	32
غير مميز	0.313	1.011	0.473	4.333	0.490	4.392	40
غير مميز	0.621	0.495	0.654	3.066	0.812	3.111	43

يتبين من خلال الجدول (2) ان الفقرات (3,9,10,11,14,22,26,30,31,32,40,43)

لم تكن مميزة لذا تم حذفها، وعليه يبقى المقياس مكوناً من (31) فقرة صالحة.

الجدول (3) يبين القيمة التائية المحسوبة ودلالاتها في حساب القدرة التمييزية للفقرات غير المميزة لمقياس

التلكؤ الاكاديمي

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
			ع	س	ع	س	
غير مميزة	0.183	1.336	0.586	4.296	0.503	4.385	12
غير مميزة	0.122	1.552	0.782	4.118	0.619	4.251	22

يتبين من خلال الجدول (3) ان الفقرتين (12،22) لم تكن مميزة لذا تم حذفها، وعليه يبقى المقياس مكوناً من (26) فقرة.

## 2-معامل الاتساق الداخلي للمقاييس:

يستعمل معامل الاتساق الداخلي للتأكد من مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة ، وتم التأكد من الاتساق الداخلي من خلال حساب علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، اذ تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون في ذلك ولجميع أفراد العينة والبالغ عددها(500) طالب وطالبة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد يتبين ان جميع فقرات مقياس جودة الحياة الاكاديمية كانت معنوية باستثناء الفقرة (9) كان اتساقها الداخلي ضعيف اذ ان معامل الارتباط عندها بلغ (0,82) عند مستوى دلالة (0,068) لذا استبعدت، وعليه يبقى المقياس مكوناً من (34) فقرة. وان جميع فقرات مقياس الاتكال المعرفي صالحة ولديها اتساق داخلي عال لذا تم قبولها وعليه يبقى المقياس مكوناً من (31) فقرة صالحة، كما تبين ان جميع فقرات مقياس التلكؤ الاكاديمي كانت معنوية وعليه يبقى المقياس مكوناً من (26) فقرة صالحة.

## 2-6-4-2 الثبات:

وللتحقق من ثبات المقاييس استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية والتي تعد من أكثر طرائق الثبات استخداماً، وذلك لاقتصادها في الجهد والوقت، وقد اعتمد بيانات افراد العينة الأساسية البالغة (500) طالب وطالبة، اذ قسمت فقرات المقياس الى نصفين، فقرات فردية وأخرى زوجية، تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) اذ بلغ معامل ارتباط جودة الحياة الاكاديمية (0.84) والاتكال المعرفي(0.79) وللتلكؤ الاكاديمي(0,80) ، وحيث ان معامل الارتباط المستخدم يعني الثبات لنصف الاختبار فقط ولأجل الحصول على ثبات كامل للاختبار قام الباحثون بتطبيق معادلة سبيرمان-براون، وبذلك بلغت قيمة معامل ثبات جودة الحياة

الأكاديمية (0.91) والاتكال المعرفي (0.88) درجة والتلكؤ الأكاديمي (0.88) درجة وهي مؤشرات عالية للثبات.

## 5-2 التجربة الأساسية:

تمت التجربة الأساسية من خلال تطبيق الباحثون وفريق العمل المساعد، مقاييس جودة الحياة الأكاديمية والاتكال المعرفي والتلكؤ الأكاديمي بصورتهم النهائية على عينة البحث البالغة (500) طالبا وطالبة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط لغرض تحقيق أهداف البحث الأخرى.

## 6-2 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون النظام الاحصائي (EXCI) والإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار العاشر وبرنامج (AMOS).

### 3- عرض ومناقشة النتائج:

#### 1-3 عرض نتائج الاتكال المعرفي وجودة الحياة الاكاديمية والتلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة ومناقشتها:

يبين الجدول (4) النتائج للمتغيرات الثلاثة باستعمال الاختبار التائي لعينة وحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للعينة والمتوسطات الفرضية للمقاييس.

جدول (4) يبين نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث للمتغيرات

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	T المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
جودة الحياة الاكاديمية	120.138	4.069	84	198.572	0.000	معنوي
الاتكال المعرفي	129.028	4.614	93	174.598	0.000	معنوي
التلكؤ الاكاديمي	103.500	3.811	78	149.602	0.000	معنوي

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول (4) يتبين لنا ان الطلبة لديهم جودة حياة اكاديمية ويعزو الباحثون هذ النتيجة الى شعور الطالب بالرضا والسعادة وقدرته على تحقيق اهدافه لان مؤسسات التعليم العالي والجامعات تضع دائما السعي نحو تحقيق التميز الاكاديمي والجودة في قائمة اولوياتها والتي غالبا ما يكون تحقيقها سهلا عند توفر الامكانيات والموارد المالية الكافية وثراء البيئة في الخدمات التي تقدم له، والتي تتفق مع الدراسة التي تؤكد ان جودة الحياة الاكاديمية شعور الطالب بالرضا والقدرة على اشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقى الخدمات التي تقدم له من قبل مؤسسات التعليم العالي في المجالات المختلفة منها الصحية والاجتماعية والتعليمية مع حسن ادارته للوقت والاستفادة منه، وبالتالي ينعكس هذا بالشكل الايجابي على الطالب في تحقيق طموحاته والوصول للمستويات الدراسية العليا.

كذلك تبين من النتائج ان الطلبة لديهم اتكال معرفي ، ويعزو الباحثون هذ النتيجة الى ان طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في هذه المرحلة يمرون بضغوطات معرفية واكاديمية ساهمت بشكل كبير من تكوين ما يسمى بالاتكال المعرفي الذي يؤكد ميل الطالب الى الحصول على المساعدة من زملائه الاخرين في اتخاذ قرارات مهمة اي يتلقى المساعدة منهم بسبب عدم قدرته على القيام بأعماله الخاصة بوصفه كعضو بالمجموعة وبالتالي ينعكس بشكل سلبي على مستوى الطالب الاكاديمي، والتي تتفق مع

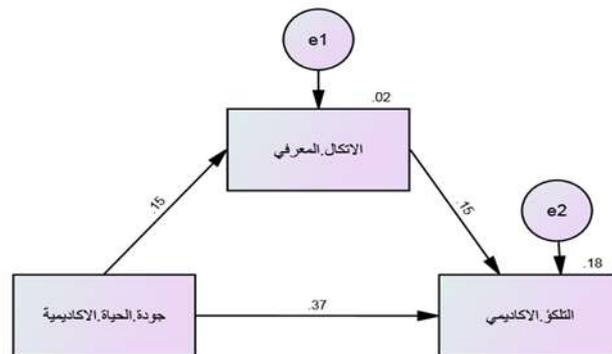
الدراسة التي تؤكد ان الاتكال المعرفي الحالة التي يوقع فيها الطالب الحصول على المساعدة من الاخرين او يسعى بنشاط للحصول على الدعم العاطفي والمادي فضلا عن الحماية والرعاية اليومية في التوجيه واتخاذ القرار بسبب الضغوطات المختلفة التي يتعرض لها.

كذلك تبين النتائج ان الطلبة لديهم تلكؤ اكايمي ، ويعزو الباحثون هذ النتيجة الى ان الطلبة في المرحلة الجامعية قد تنوعت اهتماماتهم ورغباتهم وطاقتهم واصبحت أكثر توسعا فلم تعد تقتصر على الناحية الدراسية فقط بل تنوعت الى مجالات وجوانب مختلفة واصبحوا يتحملون مسؤوليات مختلفة وهو ما لم يقع عليهم من قبل وهذا مما جعلهم يؤخرون دراستهم في بعض الاحيان مما يؤثر في دراستهم ومستوى نجاحهم الاكاديمي ومستوى تحقيق أهدافهم، والتي تتفق مع الدراسة التي تؤكد "ان انتشار التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة بسبب انتقال المسؤوليات المختلفة اليهم بخلاف المراحل السابقة التي يشاركونهم المسؤولية كل من الاباء والمدرسين لذا يلجأ البعض منهم الى تأجيل مهامه الى اخر لحظة مما يؤدي الى زيادة الضغوط الواقعة عليهم فيؤثر ذلك على الجوانب التعليمية بل النفسية لديهم.

### 2-3 عرض ومناقشة انموذج تحليل المسار (العلاقات السببية) المباشرة وغير المباشرة لجودة

#### الحياة الاكاديمية والاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي:

من اجل استخراج معاملات تحليل المسار لمتغيرات البحث كان لابد من معالجتها احصائيا في برنامجي (AMOS،SPSS) ولبناء انموذج يوضح ويفسر طبيعة العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث قام الباحثون بتصميم انموذج افترض فيه ان جودة الحياة الاكاديمية متغير مستقل والاتكال المعرفي متغير وسيط والتلكؤ الاكاديمي متغير تابع وكما مبين في الشكل (1).



الشكل (1) يوضح مؤشرات الانموذج المعيارية للعلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات للانموذج النظري

### 3-3 مؤشرات حسن المطابقة للانموذج النظري:

لابد من اختيار حسن المطابقة للانموذج لبيان صحة تقديرات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية في الانموذج، وتم استخدام مجموعة من المؤشرات الاحصائية الخاصة بجودة الانموذج والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) يبين جودة انموذج تحليل المسار المقترح للدراسة

RMSEA	AGFI	GFI	Probability level	$df \chi^2$	Degrees of freedom	Chi-square
حدود الثقة	حسن المطابقة المعدل	حسن المطابقة	مستوى الدلالة	جودة المطابقة	درجة الحرية	كاي سكوير
0.029	0.992	1.000	0.644	0.06	1	0.06

عن طريق القيم في الجدول (5) لحسن المطابقة للانموذج النظري تبين الاتي:

- مؤشر مربع كاي (Chi-square) :- تعدد قيمة (كا2) من اهم مؤشرات المطابقة للانموذج اذ بلغت قيمتها (0.06) وبدرجة حرية (1) وبتقسيم قيمة (Chi-square) على درجة الحرية ينتج لدينا درجة القبول للانموذج، والتي بلغت قيمتها (0.06) وهي قيمة مقبولة وجيدة لقبول النموذج اذا "ان درجة القبول في تحليل المسار يكون بقسمة نتيجة مقبولة على Chi-Square على درجة الحرية فاذا كانت اقل من (5) تدل على قبول النموذج واذا كانت اقل من (2) تدل على ان النموذج مطابق تماما للبيانات وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي تستخدم دلالة (x2) كمؤشر لجودة المطابقة وهذا مقبول في حالة العينات كبيرة الحجم".

- مؤشر حسن المطابقة (GFI) :- من اجل التأكد من جودة المطابقة كان لابد من استخدام مؤشرات احصائية اخرى تدعم جودة الانموذج منها مؤشر حسن المطابقة (GFI) وهو الى حد ما يشبه مربع معامل الارتباط المتعدد في تحليل الانحدار المتعدد وهو يقيس مقدار التباين الذي يستطيع الانموذج المقترح تفسيره والقيمة المثالية للمؤشر هي (0,90)، اذ بلغت قيمة مؤشر (GFI) (1.000) فهو مقبول، ويكون الانموذج ملائما اذا كانت قيمة المؤشر تنتمي الى (0.90-1).

- مؤشر المطابقة المتزايد (AGFI):- وكذلك ينطبق الامر على قيمة (AGFI) اذا بلغت قيمتها (0.992) اذ انها قيمة غير مقبولة لانها كلما اقتربت من (1) كلما زاد الاعتماد عليها اذ" قام بتطوير هذا المؤشر ليصبح مؤشر حسن المطابقة من تعقيد النموذج ومطابقة الانموذج محصورة بين (0-1) وتشير النتيجة المرتفعة الى مطابقة الانموذج ويمكن ان يستخدم لمقارنة نماذج مختلفة لنفس البيانات او انموذج واحد لعينات مختلفة.

- مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقاربي (RMSEA):- من اهم مؤشرات التي يعتمد عليها في حسن بناء الانموذج الخاص بتحليل المسار، ومؤشر (RMSEA) يقيس التباعد عن طريق درجات الحرية بين بيانات المجتمع والانموذج المفترض، اذ بلغت قيمته (0.029) ، "واذا ساوت قيمة مؤشر (RMSEA) (0.05) فأقل دل ذلك على ان الأنموذج يطابق البيانات تماما واذا كانت القيمة محصورة بين (0.05-0.08) دل ذلك على ان النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة اما اذا زادت قيمته عن (0.08) فيتم رفض النموذج".

### 3-4 عرض التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية للأنموذج النظري:

يتبين من أنموذج الدراسة النظرية ان هناك تفاعلا بين المتغير المستقلة المتمثلة (جودة الحياة الاكاديمية) والمتغير الوسيط (الاتكال المعرفي) والمتغير التابع (التلكؤ الاكاديمي) عن طريق اظهار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، والجدول (6) يبين قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية المؤثرة في التلكؤ الاكاديمي.

الجدول (6) يبين التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع

للأنموذج النظري

المتغيرات التابعة		المتغيرات المستقلة	نوع التأثير
التلكؤ الاكاديمي	الاتكال المعرفي	جودة الحياة الاكاديمية	التأثيرات المباشرة
0.377	0.133	الاتكال المعرفي	
0.177	0.000	جودة الحياة الاكاديمية	التأثيرات غير المباشرة
0.023	0.000	الاتكال المعرفي	
0.400	0.133	جودة الحياة الاكاديمية	التأثيرات الاجمالية
0.177	0.000	الاتكال المعرفي	

من خلال ملاحظة الجدول (6) تبين لنا التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية المعيارية للمتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة ان هناك تأثيرات مباشرة للمتغيرات المستقلة (جودة الحياة الاكاديمية والاتكال المعرفي) على بعضها ومع المتغير التابع (التلكؤ الاكاديمي) للأنموذج النظري، نلاحظ وجود علاقة بين متغير واخر كما هو الحال يبين متغير الاتكال المعرفي الذي يؤثر بمتغير التلكؤ الاكاديمي (0.177) وقد يوجد متغير يؤثر بأكثر من متغير اخر كما هو الحال في متغير جودة الحياة الاكاديمية يؤثر في متغير الاتكال المعرفي بقيمة (0.133) وايضا متغير التلكؤ الاكاديمي بقيمة (0.377).

وكذلك تبين ان لا توجد تأثيرات غير مباشرة للمتغير المستقلة، باستثناء تأثير جودة الحياة الاكاديمية في التلكؤ الاكاديمي اذا بلغت قيمة معامل المسار (0.023). وتبين من خلال الجدول (6) ان متغير (جودة الحياة الاكاديمية) أكبر تأثيرا في متغير (التلكؤ الاكاديمي) اذ بلغ اجمالي أثره (0.400)، والاثر المباشر (0.377)، والاثر الغير المباشر (0.023)، وكذلك كان متغير (جودة الحياة الاكاديمية) اكبر تأثير في متغير (الاتكال المعرفي)، اذ بلغ اجمالي أثره (0.133) وهو نفسه الاثر المباشر.

مما تقدم لاحظ الباحثون ان القيمة الرقمية لمعاملات المسار لعلاقات التأثير المباشرة للأنموذج النظري هي أكبر مما هي عليه لمعاملات التأثير غير المباشر (والسبب يعود الى ان العلاقات المباشرة تكون علاقات قوية باعتبارها علاقات مباشرة، اما بالنسبة للعلاقات غير المباشرة فالسبب يعود لوجود علاقات غير مباشرة ومشاركة أكثر من متغير في هذه العلاقة الامر الذي ادى الى انخفاض في قوة هذا العلاقات وهي تعتمد على المتغير الوسيط.

#### 4-الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1الاستنتاجات:

- 1-صلاحيه مقاييس جودة الحياة الاكاديمية والاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي الذي قام الباحثون بأعدادها في قياس الاتكال المعرفي جودة الحياة الاكاديمية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط.
- 2-ان الطلبة لديهم جودة حياة اكايدمية واتكال معرفي وتلكؤ اكايدمي.
- 3-وجود علاقة ارتباط مباشرة بين جودة الحياة الاكاديمية وكل من الاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي.

4-توجد علاقة ارتباط غير مباشرة بين جودة الحياة الاكاديمية والتلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة.

5-ان الأنموذج السببي الذي تم بناءه يفسر طبيعة العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث والذي افترض فيه الباحثون ان جودة الحياة الاكاديمية متغير مستقل والانتكال المعرفي متغير وسيط والتلكؤ الأكاديمي متغير تابع.

#### 4-2 التوصيات:

1-تعزير جودة الحياة الاكاديمية لدى الطلبة من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم لهم في المجالات المختلفة داخل الجامعة لما لها من تأثير مباشر على الانتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي.

2-تعميم نتائج الدراسة الحالية على طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق الاخرى.

#### المصادر

- جابر عبد الحميد وكفاقي علاء الدين محمد: معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء(3)، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.

- حيدر ثابت خلف عبد الله: دراسة مقارنة في التلكؤ الاكاديمي على وفق حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم علم النفس، 2012.

- عطية سيد: التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، الرياض، دار الزهراء،، 2012.

- غدير علي عباس الكريطي: الانهماك الانفعالي وعلاقته بالانتكال المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، 2022.

- لفا محمد هلال العتيبي: تصميم مقياس جودة الحياة الاكاديمية لطلاب الجامعة، العدد 148، جامعة شقراء، كلية التربية بالدوامي، مصر، 2014.

- محمود منسي وكاظم علي: مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، 2006.

الملحق (1) مقياس جودة الحياة الاكاديمية بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نابراً	أبداً
1	أكتسب معلومات كافية عن المقررات الدراسية.					
2	أكتسب المهارات اللازمة لتحقيق مخرجات كل مقرر.					
3	أستفيد من مصادر المعلومات المختلفة في زيادة معرفتي بالمقرر الدراسي.					
4	أصنف المعلومات بشكل علمي.					
5	أستطيع اثراء بنيتي المعرفية من خلال الخبرات التدريسية المختلفة.					
6	أستطيع تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه.					
7	أستطيع ان أنتقي مصادر معلوماتي.					
8	أستطيع استنتاج معلومات جديدة من خلال خبراتي الاكاديمية.					
9	أستطيع ان أستفيد من المعرفة المكتسبة في حل مشكلات جديدة.					
10	أميز بين المفاهيم المختلفة للمقرر الدراسي.					
11	بين النظريات والقوانين التي يبني عليها المقرر أميز الدراسي.					
12	أستنتج مفاهيم جديدة من خلال الحقائق المستفادة من المقررات الدراسية.					
13	أكتشف حلول جديدة للمشكلات التي أتعرض لها في المواقف الحياتية المختلفة.					
14	أستطيع إدراك العلاقات بين المفاهيم المختلفة.					
15	أستطيع وضع بدائل أثناء حل المشكلات الدراسية التي أتعرض لها.					
16	أستطيع الامام بالتفاصيل الكاملة للمقرر الدراسي.					
17	المعرفة التي اكتسبتها من خلال دراسة المقرر الدراسي زادت ثقتي بنفسي.					
18	المعرفة التي اكتسبتها جعلتني متميزا بين أقراني.					
19	المعرفة التي اكتسبتها جعلتني مؤثرا في مجتمعي.					
20	المعرفة التي اكتسبتها من المواقف التعليمية زادتني رضا عن ذاتي.					
21	المعلومات والمعارف التي أمتلكها جعلتني قادرا على اتخاذ القرارات بشكل جيد.					
22	أمتلك السلوكيات التي تؤهني للشعور بالاستقلالية.					
23	أشعر أنني أطور صفاتي الشخصية.					
24	أستطيع التحكم في انفعالاتي عند مواجهة المشكلات الدراسية.					
25	يتحدد انطباعي مع الاخرين في ضوء ما اكتسبه من معارف.					
26	أقدم النصح والارشاد لزملائي أثناء المواقف التعليمية المختلفة.					
27	أستطيع تخطيط مستقبلي الاكاديمي لما أمتلكه من معارف ومهارات.					
28	أستطيع تخطيط مستقبلي المهني لما أمتلكه من معارف ومهارات.					
29	أساعد أقراني في التخطيط لمستقبلهم الاكاديمي والمهني.					
30	أساعد أقراني عند اتخاذ قراراتهم في المواقف التعليمية المختلفة.					
31	أساعد أقراني في العمل الجماعي.					
32	أشعر بالرضا والسعادة عند تقديم النصح لأقراني.					
33	أومن بأهمية المصادر الحديثة في الحصول على المعارف الاكاديمية.					
34	أشعر بأهمية التخطيط لمستقبلي الأكاديمي.					

ملحق (2) مقياس الاتكال المعرفي بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	اشعر بالاطمئنان عندما اكون قريباً من الاستاذ.					
2	اشعر بالاستياء عندما يعارض الآخرون قراراتي.					
3	اتأثر بآراء زملائي في الجامعة.					
4	اشعر بأنني غير قادر على الاعتناء بنفسني من دون مساعدة الآخرين.					
5	اشعر بالارتباك عند تكلفني بأمر ما					
6	اشعر بالتوتر حيال ما يعتقد الآخرون بي.					
7	عندما اضطر الى اتخاذ قرار بنفسني فأني اشعر بالخوف والتوتر.					
8	اشعر بأن لدي مشاكل لا أستطيع حلها.					
9	من السهل بالنسبة الى اتخاذ القرارات بنفسني.					
10	اشعر بأن قدرتي على التعلم محدودة.					
11	اشعر بصعوبة التعبير عن رأيي.					
12	احتاج الى دعم اصدقائي واسرتي.					
13	أفضل العمل في مجموعات اثناء تأدية الواجب.					
14	أجد صعوبة في البدء بمشاريع جديدة.					
15	احصل على درجات عالية عندما يساعدني الآخرون.					
16	انا اثق في قدراتي عند اتخاذ قرار ما.					
17	احتاج الى الدعم من اقراني عند اختياري التخصص الدراسي.					
18	اقتنع بسهولة بأفكار زملائي في القاعة.					
19	استعين بزملائي في الواجب الدراسي حتى وان لم اقتنع به.					
20	احتاج الى دعم من عائلتي واصدقائي في بناء علاقات اجتماعية.					
21	واجه صعوبة في اقناع الآخرين بي.					
22	احاول ان اكون في علاقة ما لأشعر بالراحة.					
23	احاول ان انجح في علاقتي مع الآخرين.					
24	أرى بأنني شخص غير مرغوب فيه في المجتمع.					
25	لست قادراً على الاعتناء بنفسني دون مساعدة الآخرين.					
26	اتفق مع الآخرين حتى لو كان ذلك مخالفاً لما اعتقد.					
27	اهتم جداً في علاقتي مع الآخرين بما يستطيعون تقديمه لي.					
28	أغير رأيي للاتفاق مع الآخرين.					
29	يسهل على الآخرين اقناعي او التأثير بي.					
30	اشعر انني شخص مستقل عن الآخرين.					
31	بدون مساندة الآخرين القريبين مني يمكن ان اكون عاجزاً.					

ملحق (3) مقياس التلكؤ الأكاديمي بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	إميل إلى التسويف لضعف انتباهي في واجباتي الدراسية.					
2	أماطل في القراءة بسبب أحلام اليقظة التي تراودني قبل الاستنكار.					
3	الشروود الذهني يجعلني أماطل في كتابة تقرير كلفت بكتابته وعدم الانتهاء منه في الوقت المحدد.					
4	أوجل مهامى الأكاديمية لاعتقادي بان هناك مهام أفضل منها.					
5	اندم كثيراً عندما أضيع الوقت عند أتمام واجباتي الدراسية المكلف بها.					
6	ينتشتت تركيزي في بداية تنفيذ كتابة بحث ما أو تلخيص مادة معينة فأميل إلى تأجيلها.					
7	إدراكي الخاطى بان الاستنكار اليومي أو الأسبوعي لا يجدي نفعاً يجعلني أوجلّه					
8	أنسى الكثير من الواجبات والمهام لآتي أقوم بتأجيلها بسبب بعض النشاطات والزيارات ومشاهدة التلفاز.					
9	اشعر بضعف مخزوني المعرفي وانخفاض مستواي الدراسي بسبب تأجيلي للنشاطات الدراسية.					
10	إدراكي بصعوبة الامتحان أو المهمة التي أكلف بها يجعلني أصر على انجازها.					
11	أخشى من عدم اتقاني لواجباتي الدراسي فأرجى تنفيذها.					
12	اشعر باليأس لتأجيلي بعض المقررات الدراسية.					
13	ألوم ذاتي كوني لا ادفع نفسي لا نجاز الهدف المطلوب في إطار الزمن المحدد.					
14	أعاني من الضغوط بسبب عدم إتمام النشاط أو الواجب المكلف به في وقت سابق.					
15	أتجنب إتمام أغلب الأعمال الجامعية الهامة بالنسبة لي وهذا ما يشعرني بالتوتر.					
16	أجد صعوبة في الانتهاء من أداء واجباتي الدراسية في الوقت المحدد وهذا يقلقني.					
17	انتظر طويلاً حتى أستطيع إن ابدأ في تنفيذ المهام الدراسية المطلوبة مني وهذا ما يشعرني بالضيق.					
18	اشعر بعدم الارتياح بسبب تأجيلي المستمر للإعمال أو المهام الدراسية التي أكلف بها.					
19	أوجل عمل اليوم إلى الغد حتى لو كان العمل سهلاً.					
20	أماطل في إتمام المهام والإعمال الدراسية ولا أكملها في الوقت المحدد.					
21	ابدل جهدي في العمل ولكن تحت ضغوط وإلحاح من أساتذتي.					
22	دائماً استعد جيداً لامتحان قبل مواعده.					
23	أجد صعوبة في حمل نفسي على القيام بما يجب إن أقوم به من واجبات ومهام دراسية.					
24	قبل إن أبدأ بالاستنكار اهتم بفقوس مثل ترتيب الطاولة والأوراق وإعداد الأقلام وأضيع في ذلك الكثير من الوقت.					
25	اعتمد على نفسي في اتمام الواجبات الدراسية المكلف بها ولا اطلب المساعدة.					
26	أرجى تنفيذ واجبات ومهام ضرورية إلى اللحظات الأخيرة.					